

الاستفادة من بعض الإيقاعات الكويتية في تحسين
الأداء الصولفائي لدي طلبة كلية التربية الأساسية قسم
التربية الموسيقية

أ.م.د/ محمود علي فرج^١

^١ أستاذ مشارك بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت

مقدمة:

أن الإطار العام للعملية التعليمية في قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت يتمركز حول محوره الأساسي وهو (الطالب)، حيث أن تدخلات القسم بكل ما يحويه من إمكانيات سواء من الناحية الإدارية أو البشرية أو المادية أو المحتوى العلمي تقول في النهاية إلى تطوير خريج الكلية والقسم ليواكب تطورات العالم الخارجي، وليصبح منافس في سوق العمل الكويتية.

ومن هنا نجد أن طالب قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت هو محط إهتمامنا كمتخصصين في مجال التربية الموسيقية، حيث أننا نعتمد بالدرجة الأولى على الجانب العملي، لذا وجد الباحث أن الاهتمام بتطوير مادة الصولفيج وفروعة من شأنه أن يسهم في رفع مستوى خريج القسم من الناحية العملية، كما يسهم في تطوير بعض جوانب المحتوى العلمي للجانب العملي، ومن هنا نبعت فكرة هذا البحث في محاولة تحسين الأداء الصولفائي لدى طلبة كلية التربية الأساسية - قسم التربية الموسيقية من خلال توظيف بعض الإيقاعات الكويتية لما تتسم به من خصائص مغايرة عن الإيقاعات المنتشرة في سائر أرجاء الوطن العربي، فهي تراث فني عريق توارثه الآباء عن طريق الأجداد لممارسته في شتى ألوان الحياة التي تميزت بصفة خاصة تبعاً للبيئة التي عاش فيها أهل الكويت .

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحث لمادة الصولفيج الغربي في قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية، لاحظ وجود ضعف لدى الطلبة في أداء التدريبات

الاستفادة من بعض الإيقاعات الكويتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

الصولفائية بأنواعها المختلفة، ومن خلال خبرة الباحث لأداء الإيقاعات الكويتية المتنوعة، لاحظ ما تحويه تلك الإيقاعات من تركيبات إيقاعية مميزة محببه لدى الدارسين عامة، ومتداوله على مسامعهم، وعلية فأن مشكلة البحث تكمن في الاستفادة من بعض الإيقاعات الكويتية في تحسين الأداء الصولفائي بأنواعه المختلفة لدى طلبة كلية التربية الأساسية - قسم التربية الموسيقية.

أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا البحث في إعداد خريج من الكليات والمعاهد المتخصصة وخاصة قسم التربية الموسيقية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت يمتلك القدرة على أداء التدريبات الصولفائية بأنواعها المختلفة بإجادة ما يعود عليه بالنفع في حياته المهنية والعملية.

هدف البحث:-

يهدف هذا البحث إلى تحسين الأداء الصولفائي بأنواعه المختلفة لدى طلبة كلية التربية الأساسية - قسم التربية الموسيقية باستخدام بعض الإيقاعات الكويتية.

فرضيات البحث:

لغاية تحقيق هدف البحث يفترض الباحث وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس الجلسات لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الصولفيج الغربي بينودة الإيقاعي والقرائي والغنائي التطبيق البعدي.

أسئلة البحث:

ما إمكانية توظيف الإيقاعات الكويتية بمقرر الصولفيج الغربي ببنوده.

أ) بند الصولفيج الإيقاعي.

ب) بند الصولفيج القرائي.

ج) بند الصولفيج الغنائي.

إجراءات الدراسة:

• حدود الدراسة:

- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠١٦/٢٠٥ م
- الحدود المكانية: كلية التربية الأساسية - قسم التربية الموسيقية
- الحدود الفنية: إيقاع السامري - إيقاع الدزة.

• منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي (المجموعة الواحدة): وفي الطريقة التجريبية يتم تناول أحد المتغيرات والذي يسمى متغير مستقل Independent Variable ويقصد بالتناول إعطاء أو تقديم أو تطبيق المتغير علي المفحوصين بمقادير مختلفة . بعد هذا التناول يتم قياس المتغير (والذي يسمى المتغير التابع Dependent Variable) ، فإذا لاحظنا أن المتغير الثاني يتغير مع التغيرات الناجمة عن معالجة المتغير الأول علي نحو يمكن أن يصدق عليه وصف العلاقات الوظيفية Functional فإن هذا التغير في المتغير التابع يوصف بأنه أثر أو نتيجة للمتغير المستقل الذي يعد من قبيل المؤثرات أو الأسباب له (صادق - أبو حطب ١٩٩١: ٥٦-٥٧)

الاستفادة من بعض الإيقاعات الكويتية في تحسين الأداء الصولفانجي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

ويقصد بالمنهج التجريبي في هذا البحث هو الاستفادة الإيقاعات الكويتية واقتراح توظيفها في إثراء الصولفيج الغربي كماده ضمن مقررات قسم التربية الموسيقية كلية التربية الاساسية.

• عينة البحث:

مجموعة عشوائية قوامها ٢٠ من الطلبة المقيدون بمقرر صولفيج غربي (٢) بنظام الساعات المعتمده بقسم التربية الموسيقية -كلية التربية الاساسية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

• أدوات الدراسة:

اختبار قبلي بعدي بنود مادة الصولفيج الغربي (الإيقاعي - القرائي-الغنائي)

المصطلحات الإجرائية للبحث:

- الإيقاعات الكويتية:

هي ضروب إيقاعية متعددة ومتداخلة تؤدي في وقت واحد باستخدام آلات إيقاعية متنوعة ويدون دور كل آلة إيقاعية على خط مستقل والإيقاع الشعبي يتخذ في تدوينه أكثر من خط إيقاعي وتتعدد الخطوط بتعدد الضروب والآلات المستخدمة (الديكان، ١٩٩٥: ١١٧)

- الصولفيج Solfeggio :

هو تطبيق المقاطع الصولفانجية علي سلم موسيقي أو لحن (Bloom 2004) كما يعرفه قاموس أوكسفورد Oxford أنه ذلك النوع من التمرين الصوتي الذي يستخدم فيه أسماء النغمات في المقاطع الموسيقية والهدف يمكن أن يكون تمريناً صوتياً أو تمريناً غنائياً بالنظر والكلمة الفرنسية صولفيج

الاستفادة من بعض الإيقاعات الكويتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

Solfeggio تستخدم في بعض الأحيان مطابقة لكلمة صولفيجيو Solfeggio
الإنجليزية (5 : 1985 Kennedy)

- الإيقاع Rhythm :

تعددت التعريفات العلمية لمُدلول الإيقاع في الموسيقى إلا أنها يجمعها عامل مشترك واحد ألا وهو الزمن. فيعرفه أدولف دانهاوزير بأنه " نظام لتعاقب وحداته بكيفية معينة ومتطابقة تبرز منها مختلف القيم الزمنية." كما تعرفه سعاد عبد العزيز بأنه العنصر الذي ينظم اللحن والهارموني خلال الزمن. وعرفته أميرة فرج بأنه اختلاف حركة اللحن نتيجة للسرعة والبطء ويمكن التعبير عن الإيقاع بوسائل مختلفة منها التصفيق والنقر والمشى والحركة (فرج، 1973: 26).

ينقسم البحث إلى جزئين هما:

الجزء النظري ويشمل:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

ثانياً: الإيقاعات الكويتية.

ثالثاً: الصولفيج الغربي

الجزء التطبيقي ويشمل:

في هذا الجزء قام الباحث بإعداد مجموعة من التدريبات الصولفائية المتنوعة والمستوحاة من تفعيلات بعض الإيقاعات الكويتية، والتي تعمل بدورها على رفع مستوى الأداء بمادة الصولفيج الغربي لدى طلاب قسم التربية الموسيقية كلية التربية الأساسية (عينة البحث).

الجزء النظري :

أولاً : الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث :

- دراسة أعتدال عبد اللطيف حمدان ٢٠١٤ م بعنوان :

نحو منهج كويتي للتربية الموسيقية لتعليم المبتدئين

في المعهد العالي للفنون الموسيقية في الكويت

هدفت هذه الدراسة إلى جمع بعض منهجيات التربية الموسيقية المشهورة في العالم مع التراث الشعبي الكويتي من أجل إيجاد طرائق جديدة وفعالة لتعليم الموسيقى للطلبة الكويتيين وتذليل الصعوبات التي كانوا يواجهونها مع أحاديّة الكتاب المعتمد وطريقة عرضه المعلومات الموسيقية ومحدودية التمارين المعتمدة، وذلك من خلال استثمار التراث الموسيقي الكويتي الذي يعرفونه ويؤدّونه في عملية شرح تلك المعطيات، ايبعت الدراسة المنهج الوصفي، وأسفرت عن دمج الألحان الشعبية و الفلكلورية الكويتية و الغناء و استخدامهم في عملية تدريس، وابتكار الحان ذات صوت واحد و صوتين يستخدمها الطالب في عملية التعليم وهذا بدوره يساعد الطالب بشكل كبير على تلقي و أداء هذه التدريبات، لأنه وجد أن هذه التدريبات موجودة ضمن تراثه، تتفق هذه الدراسة مع البحث الحالي في الإهتمام بالإيقاعات الكويتية وتوظيفها بالمقررات الدراسية ، ويختلف في مجال الإهتمام حيث عملت الباحثة بالدراسة السابقة على وضع منهج كويتي للتربية الموسيقية عامة، في حين يهتم البحث الحالي بتوظيف الإيقاعات الكويتية بمقرر الصولفنج الغربي.

- دراسة ريهام أحمد أيهاب حسن زايد ٢٠١٥م بعنوان:

الاستفادة من بعض مؤلفات موتسارت الموسيقية في مادة الصولفيج

الغربي

هدف البحث إلى الاستفادة من مؤلفات موتسارت الموسيقية في مادة الصولفيج الغربي ببندوة الأربعة والذي يعمل بدوره على تحسين الأداء الصولفائي لدى طلاب كلية التربية النوعية جامعة الزقازيق، اتبع هذا البحث المنهج التجريبي ذو المجموعتين، وقد قامت بتحديد حدود البحث في أربع مدونات من أعمال موتسارت وهي :

- سوناتا رقم ٦ (SONATA VI K 280)
- (Eine Kleine Nachtmusik , K.525)
- سوناتا البيانو سلم (Bb) (Piano SONATA VI K.570)
- سيمفونية رقم ٤٠ (Symphony No 40)

وأُسفرت نتائج البحث عن إثبات فاعلية البرنامج المقترح للاستفادة من مؤلفات موتسارت في مادة الصولفيج الغربي ، يتفق هذا البحث مع البحث الحالي في الاهتمام بتحسين الأداء بمادة الصولفيج الغربي ، ويختلف في الوسيلة المستخدمة لتحقيق هذا الهدف.

- دراسة سميرة عبدالله معتوق بوهان ٢٠١٦م بعنوان :

توظيف الإيقاعات الكويتية لرفع مستوى أداء التضاد الإيقاعي

لطلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت

هدفت هذه الدراسة إلى التغلب على المشاكل التي يواجهها طلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت في أدائهم للتضاد الإيقاعي عن طريق

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

توظيف الإيقاعات الكويتية الشعبية، أتبعَت الدراسة المنهج التجريبي على عينة قوامها (١٠) عشرة من طلبة الفرقة الأولى في المعهد العالي للفنون الموسيقية في دولة الكويت المقيدون للعام الدراسي (٢٠١٥ - ٢٠١٦ م)، باستخدام أدوات بحثية مكونة من استمارة استطلاع رأي الخبراء في مدى ملائمة الإيقاعات الكويتية الشعبية في تدريس التضاد الإيقاعي لتحقيق أهداف الدراسة، خلُصت النتائج عن إمكانية الاستفادة من الإيقاعات الشعبية الكويتية في تحسين التضاد الإيقاعي ، تتفق الدراسة السابقة مع البحث الحالي في الاهتمام باستخدام الإيقاعات الكويتية في تحسين أداء التضاد الإيقاعي، في حين اهتمام البحث الحالي بتحسين جميع بنود الصولفيج (إيقاعي - قرآني - غنائي)

ثانياً: الإيقاعات الكويتية:

تعد الإيقاعات الكويتية تراث فني تتناقله الأجيال جيلاً بعد جيل لممارسته في شتى ألوان الحياة التي تميزت بصفة خاصة تبعاً للبيئة التي عاش فيها أهل الكويت فكان هذا التراث إنعكاساً لهذه الحياة المليئة بالكفاح والجهاد ، وقد نعم الله علينا بالحياة الرغدة فجدير بنا أن نحافظ على تراث الآباء والأجداد فهو ثروة قومية لذا يجب أن يتعرف الجيل الحاضر على ما خلفته له الأجيال السابقة من تراث جدير بالفخر والإعتزاز (الديكان ، غنام ٢٠٠٠، ١٥)

الإيقاعات الشعبية الكويتية هي ضروب إيقاعية متعددة ومتداخلة تؤدي في وقت واحد باستخدام آلات إيقاعية متنوعة ويدون دور كل آلة إيقاعية على خط مستقل والإيقاع الشعبي يتخذ في تدوينه أكثر من خط إيقاعي وتتعدد الخطوط بتعدد الضروب والآلات المستخدمة (بوهان ٢٠١٦: ٤٣) ، ومن النماذج المستخدمة بعينة البحث الإيقاعات التالية.

الاستفادة من بعض الإيقاعات الكويتية في تحسين الأداء السولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

نماذج الإيقاعات الكويتية (عينة البحث)

(١) إيقاع الدزة:



شكل رقم (١) إيقاع الدزة الكويتية

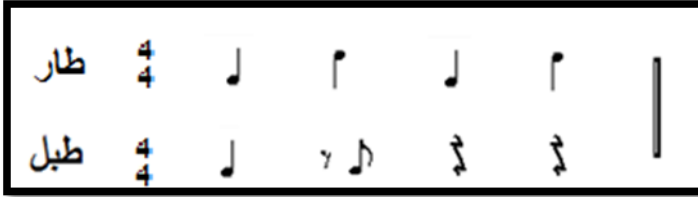
يعتبر من الإيقاعات الشعبية الجميلة والسريعة، فهي مبعث الفرح والسرور، وترجع تسمية هذا الإيقاع بهذا الاسم لارتباطه في مناسبة الزواج ويطلق الكويتيون على اسم الدزة أيضا على ما يقدم للعروس من مهر وهدايا وهو تقليد قديم جرت العادة عليه، يطلق عليه كذلك " دزة الطار" حيث يقوم العازف بدفع الطار اثناء العزف أو ما يعرف بالصقال وهو الضرب بقوة على حافة الطار للحصول على صوت قوي جدا لإيقاع الدزة ميزان ثنائي مركب (8/6) ويستخدم فيه الطارات والطبل الكبير، وتم في الآونة الأخيرة إدخال آلة الطويسات* ويستخدم منها زوجان لإضافة نوع من البريق والحيوية لهذا الإيقاع.

* الطويسات: آلة شعبية تتكون من زوج من الدوائر النحاسية، تستخدم في زخرفة الإيقاعات.

(٢) إيقاع السامري

ضرب من الغناء عرفه الأولون في غناء حدائهم، لكنه لم يستكمل نموه إلا عندما جاء أمير شعراء النبط* محمد بن لعبون وأضاف إليه العزف بالطار ومصاحبة الغناء الجماعي، ويتسم فن السامري بالمرونة والعذوبة والتعبير عن الذوق الجماعي بسهولة، ولا يقتصر أداء هذا اللون على البادية وحدها بل انه ينتشر وفي صورته متعددة عن أهل الحضر وهناك تسميات متعددة للسامري عرفت في قرى نجد قديما، ويقال إنها كانت تردد أيضا في الكويت، ومن أنواع السامري وما سنتناوله بعينة البحث

- **السامري الدوسري:** نسبة إلى الدواسر، وهم أهل وادي الدواسر الواقع في الجزيرة العربية (نجد). وتتميز الحان هذا اللون بطول بيت القصيد وكثرة الحليات ضمن الجمل الغنائية.



شكل رقم (٢) إيقاع السامري الدوسري

ثالثاً: الصولفيج الغربي

الصولفيج أحد فروع التربية الموسيقية الذي يختص بتزويد الطالب بجميع المعلومات التي تمكنه من قراءة وغناء النوتة الموسيقية لحناً وإيقاعاً، وعرف

* الشعر النبطي، وهو شعر ذو قافيتين لصدر البيت قافية لعجزه قافية

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفانجي

لحدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

الصولفيج في جمهورية مصر العربية في البداية على أنهأتقان الغناء، والقراءة الوهلية، والإملاء الموسيقى، وعرفته أميرة فرج بأنه " إنقان الغناء الوهلي والقراءة الوهلية والإملاء الموسيقى وتربية الأذن من حيث تنمية القدرة السمعية للدارسين " (فرج ١٩٩٢ : ٦)

، وعرفه محمد ناصف بأنه " الصولفيج هو أساس التعليم الموسيقي وهو كل ما يختص بغناء وعزف وقراءة النوتة الموسيقية " (عطية ٢٠٠٥ : ٥٦)

ثم تطور هذا المفهوم وأصبح يعرف على أنه تدريب الدارسين على إتقان الغناء الوهلي، والقراءة الوهلية، والإملاء الموسيقي، وتتضمن أيضاً ما يعرف باسم تدريب السمع المنوط بها تنمية وتطوير القدرة السمعية للطالب .

ويمكن توضيح مفهوم الصولفيج الغربي بمعرفة بنوده كالتالي:

▪ بنود الصولفيج الغربي:

١ - صولفيج إيقاعي :

كما يعرفه روبرت لوندين **Robert Londein** بأنه " العنصر الرئيسي لإظهار الطابع الموسيقي وشخصيتها المميزة، سواء كانت موسيقى راقصة أو مارش أو مصاحبه للجري " (Robert Lundine : ١٥) وعرفته كل من أمال صادق وعائشة صبري بأنه " هو تنظيم الأصوات و النوتات وعلاقتها من حيث الطول والقصر " (صبري ، صادق ١٩٩٢ : ٣٢)

٢ - الصولفيج القرائي :

ما يتعلق بقراءة المدونات الموسيقية على المفاتيح الموسيقية المختلفة، مع مراعاة الميزان الموسيقي المستخدم والإشارات المعبره عنه، وتعتمد تلك القراءه على الضبط الزمني والتعبير الإيقاعي اللفظي " (عطية ٢٠٠٥ : ٢٥)

٣- الصولفيج اللحني الغنائي :

لفظ اللحن لفظ مشتق من كلمة Melos الألمانية ، واللحن عبارة عن تتابع نغمات مختلفة في حداثها ، ولها شكل منظم ومميز، ويعرف روبرت لوندين **Robert Londein** اللحن بأنه: " كل ما يتعلق بالشكل الصوتي في علاقة الأصوات بعضها ببعض ، من حيث الحدة و الغلظ والقوة والضعف وزمن الصوت أو نوعية الصوت أو شدته" (Robert Lundine : ١٥) .

الجزء التطبيقي:

في هذا الجزء قام الباحث بإعداد مجموعة من التدريبات الصولفائية المتنوعة والمستوحاة من تفعيلات بعض الإيقاعات الكويتية ، والتي تعمل بدورها على رفع مستوى الأداء بمادة الصولفيج الغربي لدى طلاب قسم التربية الموسيقية كلية التربية الأساسية (عينة البحث).

الاختبار القبلي / البعدي (ملحق رقم ١) :

قام الباحث بإعداد عدد ١٤ تدريب متنوع تهدف جميعها لتحسين الأداء بمادة الصولفيج الغربي لدى الطلاب عينة البحث ، وقد تحقق من صدق وثبات الاختبار كما يلي .

١. صدق الاختبار :

لتأكد من صدق الاختبار قام الباحث بعرضه مجموعة من المحكمين (ملحق رقم ٢) من الأساتذة المتخصصين في مجال الصولفيج الغربي، للتأكد من أن التدريبات المستوحاة من الإيقاعات الكويتية مصاغة بشكل صحيح فنياً وتخدم تحقيق هدف البحث، وكذلك ملائمتها لطبيعة دراسة الطلاب عينة البحث، وبعد

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفانجي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

العرض علي المحكمين تم تنفيذ توجيهاتهم بشأن التعديلات وتم عرض الاختبار عليهم مرة أخرى حتى أقر الجميع صلاحيته.

٢- ثبات الاختبار :

واعتمد الباحث على أسلوب ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاختبار، من خلال برنامج SPSS* حيث يعبر معامل ألفا عن درجة الإتساق الداخلي للاختبار Internal Consisten، وقد كشف تحليل الثبات الخاضع للدراسة أن درجة الإتساق الداخلي بين عبارات الاختبار تقع في المدى المقبول حيث يتراوح ما بين (٦١ - ٨٣%) كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١) نتائج تحليل الثبات بإستخدام معامل كرونباخ ألفا Cronbach Alpha

م	المهارات	عدد التدريبات	معامل الثبات	الصدق
١	الصولفيج الإيقاعي	٣	٠.٨٢٧	٠.٨٨
٢	الصولفيج القرائي	٢	٠.٧٧١	٠.٩١
٣	الصولفيج الغنائي	٢	٠.٧٢٦	٠.٨٥
	الإجمالي والمتوسط	٧	٠.٧٧٣	٠.٨٨

يوضح الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ ٠.٧٧٣ وهو مرتفع وموجب الإشارة، وتشير النتائج المبينة في الجدول إلى أن قيمة معامل ألفا للاختبار

* برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (الإصدار الثاني والعشرين) (Statistical Package

for Social Sciences –SPSS.ver22)

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفيجي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

المستخدم في البحث، كلها أكبر من (٠.٦٠) وهو الحد الأدنى المطلوب لمعامل ألفا ووفقاً لـ (Churchill, G.A) فإن قيمة معامل ألفا تعتبر مقبولة، إذا كانت أكبر من (٠.٦٠) وعلى ذلك يمكن القول بأن الاختبار الوارد في الجدول السابق يتمتع بالثبات الداخلي لعباراته.

تطبيق التدريس الفعلي:

تمت خطوات الدراسة التجريبية كما يلي:

١- تطبيق الاختبار القبلي في يوم الاثنين الموافق ٢٦ / ١٠ / ٢٠١٥م بحضور أحد الأساتذة* لتقييم أداء الطلاب ولتحقق من مدي اتقان عينة البحث لمادة الصولفيج الغربي.

٢- تطبيق بالتدريس الفعلي لعينة البحث عدد (٦) جلسات استغرق تدريسها شهر، بدئت من الاثنين الموافق ٢ / ١١ / ٢٠١٥ إلي الخميس الموافق ١٩ / ١١ / ٢٠١٥م بواقع جلستين أسبوعياً، مدة كل جلسة ٥٠ دقيقة.

٣- تطبيق الاختبار البعدي يوم الخميس الموافق ٢٦ / ١١ / ٢٠١٥م بحضور نفس المُحكّم لتتحقق من مدي اتقان عينة البحث من مادة الصولفيج الغربي.

٤- تم إجراء المعادلات الإحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث قبل تدريس الجلسات وبعدها والتوصل لنتائج البحث والتي سيتناولها الباحث في نتائج البحث .

* محمد ناصف عطية: أستاذ الصولفيج الغربي والارتجال، المعهد العالي للفنون الموسيقية - دولة الكويت.

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفانجي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

والجدول التالي يوضح موضوعات الجلسات المقرر تدريسها لطلاب مقرر صولفج غربي (٢) بنظام الساعات المعتمدة بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية الأساسية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م

جدول رقم (٢) عناوين الجلسات التدريبية

الجلسة	الموضوع	تاريخ
الاختبار القبلي بتاريخ الإثنين ٢٦/١٠/٢٠١٥		
الأولى	شرح إيقاع الدزة وناتجه السمعي	٢٠١٥/١١/٢
الثانية	تدريبات إيقاعية وتمارين قراءه صولفائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة	٢٠١٥/١١/٥
الثالثة	تمارينات غنائية صولفائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة	٢٠١٥/١١/٩
الرابعة	شرح إيقاع السامري الدوسري وناتجه السمعي	٢٠١٥/١١/١٢
الخامسة	تدريبات إيقاعية وتمارين قراءه صولفائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع السامري الدوسري	٢٠١٥/١١/١٥
السادسة	تمارين قراءه صولفائية وغناء صولفائي مستوحاة من تفعيلات إيقاع السامري الدوسري	٢٠١٥/١١/١٩
الاختبار البعدي بتاريخ الخميس ٢٦/١١/٢٠١٥		

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء السولفاجي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

وسيعرض الباحث الجلسات بشكل مختصر كما يلي:

الجلسة الأولى

موضوع الجلسة:

شرح إيقاع الدزة ونتاجه السمعي

التاريخ: الاثنين ٢٠١٥/١١/٢ الزمن: ٥٠ دقيقة

الأهداف الإجرائية:

١. أن يتعرف الطالب على مفهوم إيقاع الدزة.
٢. أن يستمع الطالب لعدة نماذج سمعية من إيقاع الدزة.
٣. أن يؤدي الطالب الناتج السمعي لإيقاع الدزة.
٤. أن ينقر الطالب إيقاعياً تمرينات إيقاعية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة.

التطبيق:

قدم الباحث مفهوم إيقاع الدزة كما ورد ذكره بالإطار النظري بالبحث، ثم قام بتدوين الإيقاع على السبوره، وقسم الطلبة لمجموعتين لأداء الإيقاع كما هو مدون بالشكل التالي.

طار	$\frac{6}{8}$	♩	♩	♩	♩	♩	♩
طبل بحري	$\frac{6}{8}$	♩	♩	♩	♩	♩	♩

شكل رقم (٣) إيقاع الدزة

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

قام الباحث بعرض نماذج سمعية من إيقاع الدزة مثل أغنية (فرحة *)، وبعد الاستماع قسم الباحث الطلاب لمجموعات تقوم كل مجموعة بأداء صوت من أصوات الإيقاع حتى يكتمل شكل الإيقاع بعد أن أطمئن الباحث لأداء الطلبة ، قام بتوضيح أن الناتج السمعي لإيقاع



الدزة مشابه لأداء () أو () مع الاهتمام بالسرعة التي تظهر طابع الإيقاع ، كما أنه مشابه للناتج السمعي لإيقاع () ، انتهت الجلسة بالتأكيد على إيقاع الدزة وناتجها السمعي.

الجلسة الثانية

موضوع الجلسة :

تدريبات إيقاعية وتمارين قراءة صولفائية

مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/١١/٥ الزمن : ٥٠ دقيقة

الأهداف الإجرائية:

١. أن ينقر الطالب إيقاعياً تمرينات إيقاعية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة.

٢. أن يقرأ الطالب تمرينات قراءة صولفائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة.

* أغنية فرحة: كلمات الدكتور يعقوب غنيم وألحان غنام الديكان، وغناء سناء الخراز

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

التطبيق :

بدأت الجلسة بمراجعة على أداء إيقاع الدزة وناتجه السمعي ، ثم قام الباحث بعرض تمرينات إيقاعية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة وناتجه السمعي، وقام بتدريب الطلاب عليها وهي كما بالشكل التالي.

تمرين إيقاعي ١



تمرين إيقاعي ٢



تمرين إيقاعي من صوتين ٣



شكل رقم (٤) تمرينات إيقاعية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة وناتجه السمعي بعد أن تاكد الباحث من الأداء الصحيح للطلبة قام بتقديم تمرينات قراءه صولفائية من نفس الإيقاعات السابقة والمستوحاة من تفعيلة إيقاع الدزة.

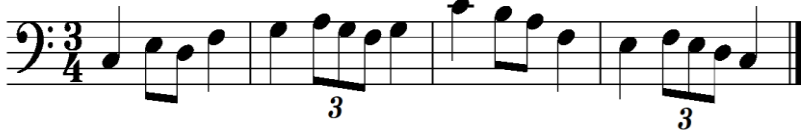
تمرين قرائي ١



الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

تمرين قرائي ٢



شكل رقم (٥) تمرينات للقراءة الصولفائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة
وناتجه السمعي

انتهت الجلسة بالتدريب على القراءة بإشارات الميزان.

الجلسة الثالثة

موضوع الجلسة :

تمارين غنائية صولفائية

مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة

التاريخ: الاثنين ٢٠١٥/١١/٩ الزمن: ٥٠ دقيقة

الأهداف الإجرائية:

١. أن يغني الطالب تمرينات لحنية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة.

التطبيق:

بدأت الجلسة بمراجعة على أداء إيقاع الدزة وناتجه السمعي، ثم قام الباحث
بعرض تمرينات لحنية صولفائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة، وقام الطلبة
بقراءتها صولفائياً ثم غنائها والتمرينات كما يلي:

تمرين غنائي ١



تمرين غنائي ٢



شكل رقم (٦) تمرينات غنائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة وناتجه السمعي

انتهت الجلسة بتصحيح الأخطاء الغنائية لدى الطلاب عينة البحث

الجلسة الرابعة

موضوع الجلسة:

شرح إيقاع السامري الدوسري وناتجه السمعي

التاريخ: الخميس ٢٠١٥/١١/١٢ الزمن: ٥٠ دقيقة

الأهداف الإجرائية:

١. أن يتعرف الطالب على مفهوم إيقاع السامري الدوسري.
٢. أن يستمع الطالب لعدة نماذج سمعية من إيقاع السامري الدوسري.
٣. أن يؤدي الطالب الناتج السمعي لإيقاع السامري الدوسري.

التطبيق:

قدم الباحث مفهوم إيقاع السامري الدوسري كما ورد ذكره بالإطار النظري بالبحث، ثم قام بتدوين الإيقاع على السبوره، وقسم الطلبة لمجموعتين لأداء الإيقاع كما هو مدون بالشكل التالي.

الاستفادة من بعض الإيقاعات الكويتية في تحسين الأداء الصولفائي

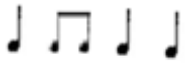
لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية



شكل رقم (٧) إيقاع السامري الدوسري

قام الباحث بعرض نماذج سمعية من إيقاع السامري الدوسري مثل أغنية (حمام ياللي بالبساتين*)، وبعد الاستماع قسم الباحث الطلاب لمجموعات تقوم كل

مجموعة بأداء صوت من أصوات الإيقاع حتى يكتمل شكل الإيقاع بعد أن أطمئن الباحث لأداء الطلبة، قام بتوضيح أن الناتج السمعي لإيقاع

السامري الدوسري وهو ()، انتهت الجلسة بالتركيز على إيقاع السامري الدوسري وناتجه السمعي وأداء الطلبة للإيقاع باليدين وناتجه باليد الواحد.

الجلسة الخامسة

موضوع الجلسة:

تدريبات إيقاعية وتمارين قراءة صولفائية

مستوحاة من تفعيلات إيقاع السامري الدوسري

التاريخ: الإثنين ٢٠١٥/١١/١٦ الزمن: ٥٠ دقيقة

* أغنية حمام ياللي بالبساتين: من أغاني التراث الشعبي الكويتي كما عُنت ببداية المملكة العربية السعودية.

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفانجي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

الأهداف الإجرائية:

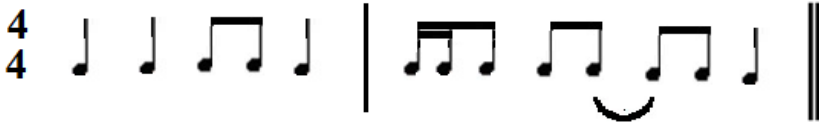
٣. أن ينقر الطالب إيقاعياً تمرينات إيقاعية مستوحاة من تفعيلات إيقاع السامري الدوسري.

٤. أن يقرأ الطالب تمرينات قراءة صولفائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع السامري الدوسري.

التطبيق:

بدأت الجلسة بمراجعة على أداء إيقاع السامري الدوسري وناتجه السمعي، ثم قام الباحث بعرض تمرينات إيقاعية مستوحاة من تفعيلات إيقاع السامري الدوسري وناتجه السمعي، وقام بتدريب الطلاب عليها وهي كما بالشكل التالي.

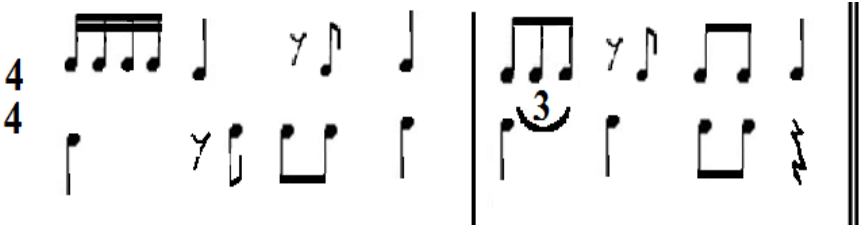
تمرين إيقاعي ١



تمرين إيقاعي ٢



تمرين إيقاعي من صوتين ٣



الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

شكل رقم (٨) تمرينات إيقاعية مستوحاة من تفعيلات إيقاع السامري الدوسري
وناتجه السمعي

بعد أن تاكد الباحث من الأداء الصحيح للطلبة قام بتقديم تمرينات قراءه
صولفائية من نفس الإيقاعات السابقة والمستوحاة من تفعيلة إيقاع السامري
الدوسري.

تمرين قرائي ١



تمرين قرائي ٢



شكل رقم (٩) تمرينات قراءة صولفائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع الدزة وناتجه
السمعي

انتهت الجلسة بالتدريب على القراءة بإشارات الميزان.

الجلسة السادسة

موضوع الجلسة:

تمرينات غنائية صولفائية

مستوحاة من تفعيلات إيقاع السامري الدوسري

التاريخ: الاثنين ٢٠١٥/١١/٩ الزمن : ٥٠ دقيقة

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

الأهداف الإجرائية:

٢. أن يغني الطالب تمرينات لحنية صولفائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع السامري الدوسري.

التطبيق :

بدأت الجلسة بمراجعة على أداء إيقاع السامري الدوسري ونتاجه السمعي ، ثم قام الباحث بعرض تمرينات لحنية صولفائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع السامري الدوسري ، وقام الطلبة بقراءتها صولفائياً ثم غنائها والتمرينات كما يلي:

تمرين غنائي ١



تمرين غنائي ٢



شكل رقم (١٠) تمرينات غنائية مستوحاة من تفعيلات إيقاع السامري الدوسري ونتاجه السمعي

نتائج البحث :

قام الباحث بالاطلاع على الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة ثم قامت بإعداد الإطار النظري للبحث والذي أوضح فيه مفهوم الإيقاعات الكويتية وكذلك بنود الصولفيج الغربي، ثم قام بتحديد حدود البحث في إيقاعات الدزة والسامري، كما قام بإعداد اختبار قبلي بعدي ببنود مادة الصولفيج وتطبيقه على عينة البحث بعد التدريس الفعلي (٦) جلسات تناول الباحث من خلالها بنود الصولفيج (إيقاعي - قرائي - غنائي) وكيفية الاستفادة من الإيقاعات الكويتية في تحسين الأداء الصولفائي في هذه البنود.

فلما كان فرض البحث ينص على وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس الجلسات لصالح المجموعة التجريبية في اختبار الصولفيج الغربي ببنود الإيقاعي والقرائي والغنائي التطبيق البعدي، وللتحقق من صحة الفرض، تم الاختبار بحضور أحد الأساتذة المتخصصين بمجال الصولفيج الغربي والجدول التالي يوضح قيمة (ت) ودالاتها الإحصائية لنتائج الرسم البياني السابق الخاص بنتائج الاختبار القبلي لبعدي لطلاب عينة البحث قبل / بعد تدريس الجلسات:

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء السولفاجي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

جدول رقم (٣) قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للمجموعة الضابطة والتجريبية

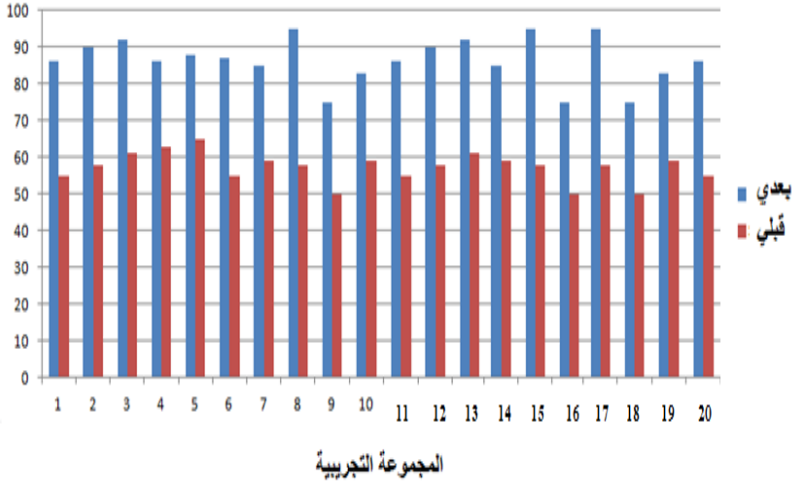
بالاختبار القبلي البعدي

مستوى الدلالة	ت	درجة الحرية	العينة	الانحراف المعياري	معامل الخطأ	المتوسط	الاختبار	المجموعة التجريبية
*	٩.٧٢١	٩	١٠	٣.٥٦	١.١٢٥٥	٥٨.٣	قبلي	
				١.٥٢	٠.١٥٨	٨٦.٧	بعدي	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ت) = (٩.٧٢١) وهي دلالة عند مستوي (٠.٠٥) وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب - عينة البحث - في الاختبار القبلي البعدي لصالح الاختبار البعدي لطلاب المجموعة التجريبية بعد تدريس الجلسات ، مما يؤكد صحة فرض البحث، التخطيط البياني الآتي يوضح البيانات الخاصة بدرجات طلاب عينة البحث المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي البعدي :

الاستفادة من بعض الإيقاعات الكويتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية



شكل رقم (١١) نتائج الطلاب بالمجموعة التجريبية بالتطبيق القبلي البعدى للاختبار

توصيات البحث ومقترحه:

- ادراج التدريبات المبتكرة ضمن مقررات الفرق الدراسية بالكليات الموسيقية المتخصصة.
- الاهتمام برفع الكفاءة الصولفائية لخريجي الكليات الموسيقية المتخصصة من خلال البرامج المقدمه لديهم بالدراسات البحثية.
- اعداد ورش عمل للوقوف على السلبيات التى يواجهها دارس الصولفيج الغربي والتغلب عليها.
- الاهتمام بإثراء المكتبة السمعية بالكلية بالأعمال التراثية الغنائية الكويتية المتنوعة.

ملحق رقم (١)

الاختبار القبلي البعدي

السيد الأستاذ الدكتور / تحية طيبة وبعد ،،،

يقوم الباحث / محمود علي فرج أستاذ مشارك بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية الأساسية الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب - دولة الكويت. بإعداد بحث بعنوان الاستفادة من بعض الإيقاعات الكويتية في تحسين الأداء الصولفائي لدى طلبة كلية التربية الأساسية - قسم التربية الموسيقية، وكان من أهداف البحث تحسين الأداء الصولفائي بأنواعه المختلفة لدى طلبة كلية التربية الأساسية - قسم التربية الموسيقية باستخدام بعض الإيقاعات الكويتية.

هدف الاستبانة:

تهدف الاستبانة إلي التعرف علي رأيكم في مدي ملائمة التدريبات الموضوع من قبل الباحث لتحقيق هدف البحث المذكور. لذا فالرجاء من سيادتكم إبداء الرأي حول ما إذا كانت التدريبات الموضوع من قبل الباحث مصاغة علمياً بشكل سليم ومستوحاة من التفعيلات الإيقاعية للإيقاعات الكويتية عينة البحث، وذلك بوضع علامة (√) أمام التدريب التي ترونه يصلح لذلك. ولسيادتكم خالص الشكر والتقدير على تعاونكم وإفادتكم للباحث.

الباحث؛

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء السولفاجي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

الاختبار القبلي البعدي

أولاً : الصولفيج الإيقاعي :

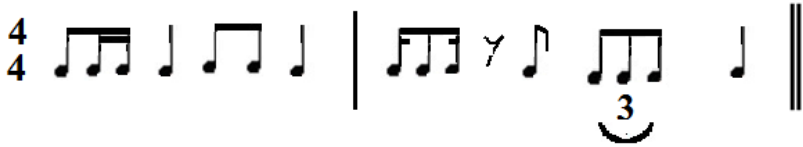
١- أدى التمرين الإيقاعي التالي من الذاكرة: (١٢ درجة)



والتدريب مستوحى من تفعيلة إيقاع الدزة وناتجه السمعي

لا يصلح	يصلح
---------	------

٢- أدى التمرين الإيقاعي الدراسي التالي: (١٢ درجة)



والتدريب مستوحى من تفعيلة إيقاع السامري الدوسري وناتجه السمعي

لا يصلح	يصلح
---------	------

٣- أدى التمرين الإيقاعي والمكون من صوتين التالي: (١٢ درجة)



والتدريب مستوحى من تفعيلة إيقاع الدزة وناتجه السمعي

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

لا يصلح

يصلح

ثانياً: الصولفيج القرائي:

١- أقرأ التمرين التالي بإشارات الميزان : (١٢ درجة)



والتدريب مستوحى من تفعيلة إيقاع الدزة وناتجه السمعي

لا يصلح

يصلح

٢- أقرأ التمرين التالي بإشارات الميزان : (١٢ درجة)



والتدريب مستوحى من تفعيلة إيقاع السامري الدوسري وناتجه السمعي

لا يصلح

يصلح

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

أولاً : الصولفيج الغنائي :

١- غن التمرين التالي بإشارات الميزان : (١٢ درجة)



والتدريب مستوحى من تفعيلة إيقاع الدزة وناتجه السمعي

لا يصلح	يصلح
---------	------

٢- غن التمرين التالي بإشارات الميزان : (١٢ درجة)



والتدريب مستوحى من تفعيلة إيقاع السامري الدوسري وناتجه السمعي

لا يصلح	يصلح
---------	------

الاستفادة من بعض الإيقاعات الكويتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

ملحق رقم (٢)

أسماء السادة المحكمين

١- أ.د. / محمد ناصف عطية

أستاذ الصولفيج والارتجال - المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة الكويت
(مُحكّم صدق وثبات الاختبار القبلي البعدي ومُقدر درجات الطلاب)

٢- أ.م.د. / عاطف مصطفى على

أستاذ مساعد الصولفيج والارتجال - المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة
الكويت (مُحكّم صدق وثبات الاختبار القبلي البعدي)

٣- أ.م.د. / نصر ممدوح حسين

أستاذ مساعد الصولفيج والارتجال - المعهد العالي للفنون الموسيقية دولة
الكويت (مُحكّم صدق وثبات الاختبار القبلي البعدي)

قائمة المراجع المستخدمة بالبحث:-

١- أبو حطب فؤاد ، صادق آمال (١٩٩١): مناهج البحث وطرق

التحليل الإحصائي " ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.

٢- الديكان غنام(١٩٩٥): الإيقاعات الكويتية في الأغنية الشعبية،

الجزء الأول، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب،

الكويت.

٣- الديكان، غنام (٢٠٠٠م) : الإيقاعات الكويتية، وزارة التربية،

التوجيه الفني العام للتربية الموسيقية، مركز الدراسات الموسيقية،

الكويت.

٤- بوهان ، سميرة عبدالله (٢٠١٦) : توظيف الإيقاعات الكويتية

لرفع مستوى أداء التضاد الإيقاعي لطلبة المعهد العالي للفنون

الموسيقية في دولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية

الموسيقى الجامعة الأردنية، الأردن.

٥- حمدان، اعتدال عبد اللطيف (٢٠١٣) : نحو منهج غنائي

وصولفائي كويتي لتعليم طلاب معهد الدراسات الموسيقية في دولة

الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الموسيقى جامعة الروح

القدس الكسليك، لبنان.

٦- زايد، ريهام أحمد أيهاب حسن(٢٠١٥) : الاستفادة من بعض

مؤلفات موتسارت الموسيقية في مادة الصولفيج الغربي، بحث

منشور، مجلة علوم وفنون ،كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ،

جمهورية مصر العربية.

الاستفادة من بعض الإيقاعات الصوتية في تحسين الأداء الصولفائي

لدى طلبة كلية التربية الأساسية قسم التربية الموسيقية

- ٧- صبري، عائشة - صادق، أمال (١٩٨٨): طرق تعليم الموسيقى ، مكتبة الأنجلو المصرية ، طبعة ثانية ، القاهرة .
- ٨- فرج، أميرة سيد (١٩٧٣): التربية الموسيقية وأثرها في تقويم الأحداث المنحرفين ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ، القاهرة.
- ٩- محمد ناصف عطية (٢٠٠٥): أثر برنامج مقترح لتحسين بعض مهارات التدريس لمادة الصولفيج الغربي لدى معلمي التربية الموسيقية، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥ م .

- 1- **Lundine, Robert** (1980): Objective psychology & Music 2nd Edition – Ronald Press Co .New York .
- 2- **Bloom , Eric** (1954): “Groves Dictionary Of Music and Musician “, New York , Macmillan , Co, Ltd. .
- 3- **Kennedy , Michael** (1985): “Oxford Dictionary Of Music “, Oxford University Press .